

## الأغاني

لأنه لولا النعل لم يعرف وإنما عرف بما صنع أبوه ببني محارب من أجل نعله التي وجدت في بني محارب .

قال أبو عبيدة وأخذ الأسود سنان بن أبي حارثة فأتاه الحارث بن سفيان أحد بني الصارد وهو الحارث بن سفيان بن مرة بن عوف بن الحارث بن سفيان أخو سيار بن عمرو بن جابر الفزاري لأمه فاعتذر الى الأسود أن يكون سنان بن أبي حارثة علم أو اطلع ولقد كان أطرده الحارث من بلاد غطفان وقال علي دية ابنك ألف بغير دية الملوك فحملها إياه وخلي عن سنان فأدى الى الأسود منها ثمانمائة بغير ثم مات .

فقال سيار بن عمرو أخوه لأمه أنا أقوم فيما بقي مقام الحارث بن سفيان . فلم يرض به الأسود .

فرهنه سيار قوسه فأدى البقية .

فلما مدح قراد بن حنش الصاردي بني فزارة جعل الحمالة كلها لسيار بن عمرو فقال .

( وَنَحْنُ رَهْنًا الْقَوْسَ ثُمَّتَ فُودَيْتَ ... بِاللَّفِّ عَلَى طَهْرٍ الْفَزَارِيِّ  
أَقْرَعَا ) .

( بَعَثَ مَثْنَيْنِ لِلْمَلُوكِ سَعَىٰ بِهَا ... لِيُوفِيَ سَيِّئًا رُبُّنُ عَمْرٍو فَأَسْرَعَا ) .

( رَمَيْنَا صَفَاهُ بِالْمَثْنَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ... ثَنَائِيَاهُ لِلْسَاعِينَ فِي الْمَجْدِ مَهْدِيَعَا ) .

قال ويقال بل قالها ربيع بن فعنب فرد عليه قراد فقال .

( مَا كَانَ ثَعْلَابٌ ذِي عَاجٍ لِيَحْمِلَهَا ... وَلَا الْفَزَارِيُّ جُوفَانٌ بِنِ جُوفَانِ ) .

( لَكِنْ تَضَمَّ نَهَا أَلْفًا فَأَخْرَجَهَا ... عَلَى تَكَالُيفِهَا حَارُّ بِنِ سُفْيَانِ )